

إمام مسجد قباء.. اختلف مع ابن سلمان فسجنه بتهمة الرشوة

رغم المعارض السعودي البارز غانم الدوسري، أن القاضي إبراهيم بن عبدالعزيز الجهنبي، غير متورط في قضية الرشوة التي أعلنت عنها هيئة مكافحة الفساد السعودية، وأن خلافه مع أحد الأمراء من آل سعود تسبب له بمكيدة.

ويشار بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية "واس" إلى أن السلطات السعودية أعلنت، الاثنين، إلقاءها القبض على القاضي بمحكمة الاستئناف "إبراهيم بن عبدالعزيز الجهنبي"، لتلقّيه رشوة 500 ألف ريال من أصل مبلغ 4 ملايين ريال متفق عليها مع مواطن مقابل إصدار حكمًا لصالحه.

وذكرت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد أن "الجهنبي" قبض عليه بالجرم المشهود، لكن "الدوسري" كذب هذه الرواية الرسمية وطعن بها.

وادعى غانم في تغريدته عبر حسابه الرسمي بتويتر، أن خلافاً مع أحد أمراء آل سعود، هو سبب تلفيق هذه التهمة للقاضي السعودي وإمام مسجد قباء، حسب زعمه.

ودون ما نصه: "أكـد لي مصدر في المدينة المنورة أن القاضي إبراهيم بن عبدالعزيز الجهنـي رجل نـزيـه ويخاف الله".

وتـابـعـ نـقـلاـ عـنـ مـصـدرـهـ المـزـعـومـ: "لـكـنهـ اـخـتـلـفـ مـعـ آـحـدـ الـأـمـرـاءـ وـدـبـرـوـاـ لـهـ مـصـيـدةـ وـلـفـقـواـ عـلـيـهـ قـضـيـةـ فـسـادـ".

واختتم المعارضـ السـعـودـيـ المـقـيـمـ فـيـ لـنـدـنـ،ـ تـغـرـيـدـتـهـ بـالـإـشـارـةـ إـلـىـ سـوـابـقـ لـابـنـ سـلـمانـ فـيـ هـذـاـ الـجـانـبـ: "جـديـرـ بـالـذـكـرـ أـنـ الدـبـ الدـاـشـرـ سـبـقـ وـهـدـدـ قـاضـيـ بـالـقـتـلـ إـنـ لـمـ يـفـرـغـ لـهـ أـرـضـ".

وـفـيـ بـيـانـ لـهـاـ،ـ الـاثـنـيـنـ،ـ كـشـفـتـ هـيـئـةـ الرـقـابـةـ وـمـكـافـحةـ الـفـسـادـ فـيـ السـعـودـيـةـ،ـ عـنـ إـلـقـائـهـ الـقـبـصـ عـلـىـ الـقـاضـيـ بـمـحـكـمـةـ الـاسـتـئـنـافـ"ـ إـبـراـهـيمـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـجـهـنـيـ"ـ،ـ لـتـلـقـ"ـيـهـ رـشـوةـ".

وـقـالـتـ الـهـيـئـةـ فـيـ سـلـسلـةـ تـغـرـيـدـاتـ عـبـرـ "ـتـويـترـ"ـ،ـ نـقـلاـ عـنـ مـصـدرـ مـسـؤـولـ:ـ إـنـهـ "ـتـمـ الـقـبـصـ بـالـجـرمـ الـمـشـهـودـ عـلـىـ الـقـاضـيـ فـيـ مـحـكـمـةـ الـاسـتـئـنـافـ بـمـنـطـقـةـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ/ـ إـبـراـهـيمـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـجـهـنـيـ أـثـنـاءـ اـسـتـلامـهـ مـبـلـغـ ٥٠٠ـ أـلـفـ رـيـالـ مـنـ أـصـلـ ٤ـ مـلـيـيـنـ".ـ

وـأـوـضـعـ المـصـدرـ،ـ بـأـنـ هـذـهـ الـمـبـالـغـ "ـتـمـ الـاـتـفـاقـ عـلـيـهـ مـعـ أـحـدـ الـمـوـاطـنـيـنـ مـقـاـبـلـ السـعـيـ فـيـ إـصـدـارـ حـكـمـ مـكـتبـ الـقـطـعـيـةـ بـدـعـوـيـ مـقـامـةـ لـدـىـ الـمـحـكـمـةـ الـعـامـةـ بـإـحدـىـ الـمـنـاطـقـ".ـ

وتـابـعـ أـنـهـ جـارـيـ اـسـتـكـمالـ إـلـيـرـاءـاتـ النـظـامـيـةـ بـحـقـ الـمـذـكـورـ،ـ وـفقـ مـاـ تـقـضـيـ بـهـ الـأـنـظـمـةـ وـالـتـعـلـيـمـاتـ.

وـأـكـدـتـ هـيـئـةـ الرـقـابـةـ وـمـكـافـحةـ الـفـسـادـ بـالـمـمـكـلـةـ أـنـهـ "ـمـسـتـمـرـةـ فـيـ رـصـدـ وـضـبـطـ كـلـ مـنـ يـسـتـغـلـ الـوـظـيفـةـ لـتـحـقـيقـ مـصـلـحـتـهـ الـشـخـصـيـةـ أـوـ لـلـإـضـرـارـ بـالـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ،ـ وـأـنـ الـهـيـئـةـ مـاضـيـةـ فـيـ تـطـبـيقـ مـاـ يـقـضـيـ بـهـ الـنـظـامـ بـحـقـ الـمـتـجـاـزـينـ دـوـنـ تـهـاـوـنـ".ـ بـحـسـبـ الـبـيـانـ.

وـتـعـلـنـ الـهـيـئـةـ بـشـكـلـ شـهـرـيـ عـنـ قـضاـيـاـ فـسـادـ تـمـ"ـ كـشـفـهـاـ وـضـبـطـ الـمـتـورـطـينـ فـيـهـاـ،ـ وـغـالـبـاـ"ـ مـاـ تـشـمـلـ مـوـظـفـينـ وـمـسـؤـلـيـنـ فـيـ وزـارـاتـ سـيـادـيـةـ،ـ إـضـافـةـ"ـ إـلـىـ قـضاـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـحاـكـمـ".ـ

وـفـيـ أـبـرـيلـ الـماـضـيـ،ـ ذـكـرـتـ حـسـاـبـاتـ حـقـوقـيـةـ،ـ أـنـ"ـ الـسـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ شـنـتـ حـمـلـةـ اـعـتـقـالـاتـ فـيـ أـوـسـاطـ الـقـضـاءـ،ـ دـوـنـ مـعـرـفـةـ طـبـيعـةـ الـتـهـمـ الـمـوجـهـ إـلـيـهـمـ".ـ

يشار إلى أنّ "إبراهيم الجهنوي" عُيّن قبل نحو عامين إماماً وخطيباً لمسجد "قباء"، في الفترة التي شهدت إقصاء صالح المغامسي من إماماة المسجد، بعد تغريدة أثار فيها جدلاً، بطلبه من الملك سلمان بن عبد العزيز الإفراج عن معتقله الرأي.

ومسجد "قباء" هو أول مسجد للمسلمين بُني في المدينة المنورة، وهو أيضاً أكبر مساجد المدينة بعد المسجد النبوي.

ويقع المسجد الشهير حالياً بعد توسعه على مساحة 13500 متر مربع، ويستوعب نحو 20 ألف مُصلٍّ.